Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أحلام القراءات ومغامرات الافلام السينمائية ، مما يؤدى الى ازدواج شخصيتنا الاجتماعية(١٣)

كما يعبر الاستاذ أمين الخولى عن هذا الرأى حين يقول ان هذه الازدواجية تجعل الأمة العربية ٠

تحيا وتشعر وتتعامل وتتواصـــل بلغة يومية مرنة نامية متطورة مطاوعة ٠٠ ثم هى تتعلم وتتدين وتحكم بلغة مكتوبة محدودة غير نامية ٠٠ لاتطوع بها الالسنة ٠٠٠ وتتعثر فيها الأقلام ٠ وهذا الازدواج اللغوى القهرى يصدع وحدتها الاجتماعية ٠٠٠ ويفرقها طبقات ثقافية وعقلية(١٤)

لهذا يرى البعض حل الاشكال عن طريق الوصول الى لغة واحدة ٠ وقد عبر عن هذا الرأى الاستاذ أحمد لطفى السيد حين قال :

« نريد ان نرفع العامية الى الاستعمال الكتابى ، ونزل بالضرورى من اللغة المكتوبة الى ميدان التخاطب والتعامل ، فلا تكون النتيجة الا اننا نكتب الكتاب مفهوما ، ونتحدث الاحاديث عربية صميمة(١٥)

كما يطالب سلامة موسى بمثل هذه اللغة فيقول :

اللغة الحية تتفاعل مع المجتمع فتنحط بانحطاطة وترتقى بارتقائه ، أى انها تتطور ٠ وهى حين تتطور ينشأ بينها وبين المجتمع اتصـــال فسيولوجى ووظائف عضوية كما بين اليد والذهن كلاهما يخدم الآخـر وينتفع به ٠

ولهذا السبب يجب الا يكون للمجتمع لغتان احداهمـا كلامية أى عامية والاخرى مكتوبة أى فصحى ، كما هى حالنا الآن فى مصر وسائر الاقطار العربية ، لأن نتيجة هذه الحال ان اللغة المكتوبة تنفصـــل عن المجتمع فتصبح كأنها لغة الكهان التى لا تتلى الا فى المعـــابد ، وينقطع الاتصال الفسيولوجـــى بينها وبين المجتمع فلا تتطور ٠ ولهذا يجب أن تكون غايتنا توحيد لغتى الكلام والكتابة ٠ فنأخذ من العامية للكتابة أكثر مانستطيع ونأخذ من الفصحى للكلام أكثر مانستطيع حتى نصـــل الى توحيدها ٠٠٠٠ ان المسرح مثلا لم يرتق لأننا لم نستطع تأليف الحوار باللغة الفصحى من أشخاص الدراما ٠ لأن الكلمة الفصحى ليســـت « جوية » اى انها لاتنقل اليها جو الحديث ٠ لأننا الفنا ان يكون الحديث باللغة العامية ، فترجمته الى اللغة الفصحى يصدمنا ويشعرنا بأن هذه الكلمة ليست فى مكانها ، اى ليست فى جدها الاجتماعى(١٦)